

اعتداء إرهابي يستهدف

حافلة مبيت عسكري على

طريق حمص مصياف 2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الاثنين 23 جمادى الأولى 1446 هـ 25 تشرين الثاني 2024 م العدد 17758 السنة التاسعة والخمسون

الرئيس الأسد يصدر قانوناً يشدد الغرامات والعقوبات على كل أفعال التخريب أو سوء استخدام شبكة الاتصالات وبنيتها



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد القانون رقم (٣٠) لعام ٢٠٢٤. الأخلاق العامة. والقاضي بتعديل بعض مواد قانون الاتصالات رقم (١٨) لعام ٢٠١٠ ويحقق هذا التعديل التزام جميع الأطراف العاملة في قطاع الاتصالات بالقوانين والأنظمة النافذة بما يتناسب مع نوع المخالفة وجسامتها ولتكون الغرامات والعقوبات الجديدة رادعة لعدم ارتكاب أي مخالفات تماشياً مع قانون الاتصالات الذي وضع الأحكام الكفيلة بحماية المستهلكين والمستثمرين وحماية مصالح الدولة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

الجلالي يبحث مع أعضاء المجلس الأعلى للرقابة المالية صعوبات العمل ووضع حد لأي تجاوزات



تركز اجتماع رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد الجلالي مع أعضاء المجلس الأعلى للرقابة المالية على أهمية العمل الرقابي والتفتيشي من منطلق الحرص على الالتزام بحسن إدارة المال العام وكفاءة إنفاقه، ووضع حد لأي تجاوزات مقصودة أو غير مقصودة قد تحدث.

وأكد الدكتور الجلالي أهمية الرقابة السابقة وضرورة ترسيخها وتوفير مقومات نجاحها لأنها تساهم في توفير الوقت والجهد والمال، وتساعد في توفير الحصانة الإدارية والمالية للقائمين على الجهات العامة بشقيها الإداري والاقتصادي، معتبراً أن نجاح العمل الرقابي المالي يتطلب بذل جهد مشترك من قبل الجهات الرقابية من جهة والجهات العامة المعنية من جهة أخرى، فهذا العمل مسؤوليته وطنية يجب أن يحاسب أي مقصر فيها.

واستعرض الاجتماع أهم الصعوبات التي ترافق عمل الجهاز المركزي للرقابة المالية ولا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي مر بها البلد خلال السنوات السابقة وما رافقها من فقدان الكثير من الوثائق المالية وضرورة

■ البقية ص ٢

المقاومة اللبنانية تقتل عدداً من جنود العدو بعمليات نوعية

واصلت المقاومة اللبنانية عمليات استهدافها لمواقع ومستوطنات العدو الإسرائيلي رداً على عدوانه وجرائمه بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وذكرت المقاومة في بيانات منفصلة اليوم أنها استهدفت العدو الإسرائيلي في قاعدة (شراغا) المقر الإداري لقيادة لواء غولاني شمالي مدينة عكا المحتلة بصليبة صاروخية، كما استهدفت بصليبة صاروخية تجمعاً لقوات العدو عند مثلث دير ميماس كفر كلا.

وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت أيضاً تجمعين لقوات العدو في مستوطنتي (أيفم وميرون) بصليبتين صاروخيتين، كما استهدفت بصاروخ موجه دبابة للعدو الإسرائيلي من طراز ميركافا غرب بلدة شمع ما أدى إلى تدميرها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

وأكدت المقاومة اللبنانية في وقت لاحق، أنه أثناء انسحاب قوات العدو الإسرائيلي من بلدة البيضاة بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدتها أمس، وبعد رصد مجموعة تحصنت في أحد المنازل عند الأطراف الجنوبية للبلدة استهدفها رجال المقاومة بالأسلحة المباشرة ما أدى إلى تدمير المنزل ووقوع أفراد المجموعة بين قتيل

■ البقية ص ٢



وزير السياحة من اللاذقية:

خارطة طريق لمعالجة المشاريع المتعثرة .. والتوسع بالسياحة الشعبية

4

إعادة هيكلة وصيغ تمويلية جديدة ..

لجنة متابعة الحلول لتمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة

5

١٠٠٠ دراجة نارية مصادرة ..

والجمارك تنفي تسليم قطع ناقصة للمصالح عليها

إعادة فتح الموانئ التجارية في اللاذقية وطرطوس واستمرار إغلاق موانئ البسيط والصيد والنزهة

أعلنت المديرية العامة للموانئ اليوم إعادة فتح الموانئ التجارية في اللاذقية وطرطوس أمام الملاحة البحرية، مع بقاء موانئ البسيط والصيد والنزهة باللاذقية قيد الإغلاق. وأوضح مدير عام الموانئ العميد علي أحمد في تصريح أنه بعد تحسن الأحوال الجوية تمت إعادة فتح موانئ القطاع الجنوبي (طرطوس التجاري - مصب بانياس - أرواد ميناء الصيد والنزهة)، إضافة إلى ميناءي جبلة واللاذقية التجاريين، فيما يبقى ميناء البسيط وميناء الصيد والنزهة قيد الإغلاق. وكانت المديرية العامة للموانئ أعلنت أمس عن إغلاق الموانئ التجارية والصيد والنزهة بوجه الملاحة البحرية، بسبب الأحوال الجوية السائدة وارتفاع الأمواج وازدياد سرعة الرياح.



الجلالي يبحث مع أعضاء... / بقية /

التعامل أحياناً بمرونة مع متطلبات تلبية احتياجات الجهات العامة، بالإضافة إلى استعراض الصلاحيات والإمكانات الممنوحة للجهاز ليقوم بدوره بالشكل الأمثل في ضبط المالية العامة وضبط السلوك المالي للمؤسسات وأجهزة الدولة وطريقة الإنفاق، وتوجهات الجهاز في موضوع الرقابة على كفاءة الإنفاق وجودته وأولويته.

كما تطرق الاجتماع إلى تقصير مديريات التنمية الإدارية لدى بعض الجهات العامة فيما يتعلق بحسن تتبع أوضاع العاملين لدى هذه الجهات ولاسيما ما يتعلق بالملف التأميني، وتأخر هذه المديريات في موافاة الجهاز بالوقائع الإدارية والمالية للعاملين، بالإضافة إلى وجود تقصير لدى بعض الجهات العامة في إعداد القوائم المالية لديها وهذا ما يسبب تراكم غير إيجابي في القوائم المالية غير المنجزة ما يعيق عملية التقييم الحقيقية للجهات العامة ويعطل التخطيط الحقيقي والفعال. واختتم الدكتور الجلالي الاجتماع بالتأكيد على أهمية أن يبادر الجهاز المركزي للرقابة المالية إلى التفكير الإبداعي في العمل الرقابي المالي وعدم تقيد التفكير بحرفية النصوص المكتوبة، فالأوضاع الصعبة التي عاشتها الجهات العامة تتطلب اجترار حلول موضوعية وعلمية تضمن في أن معاً إنجاز الحسابات المالية للجهات العامة وإنجاز القوائم المالية من جهة، وضمان عدم استغلال الظروف الاستثنائية لتبرير أي سلوكيات أو انحرافات تترافق بفساد أو بشبهات فساد تضر بالمال العام من جهة أخرى.

اعتداء إرهابي يستهدف حافلة مبيت عسكري على طريق حمص مصياف



أصيب ١١ عنصراً من الجيش العربي السوري بجروح جراء اعتداء إرهابي استهدف حافلة مبيت على طريق حمص مصياف اليوم. وذكر مصدر في محافظة حمص أنه لدى مرور حافلة مبيت للجيش على طريق حمص مصياف قرب مفرق قرية الحيصة انفجرت عبوة ناسفة مزروعة بجانب الطريق ما أسفر عن إصابة ١١ عنصراً من الجيش أدهم بحالة خطيرة، مضيفاً أنه تم إسعافهم إلى المشفى العسكري لتلقي العلاج.

وصول شحنة مساعدات باكستانية للوافدين من لبنان



تلقت اللجنة العليا للإغاثة اليوم شحنة مساعدات إنسانية مقدمة من باكستان، تشمل ٦٠ طناً من الأغذية مخصصة للوافدين من لبنان إلى سورية جراء العدوان الإسرائيلي عليه. وفي تصريح لسانا قال السفير الباكستاني بدمشق شاهد اختر: (إن هذه الشحنة جزء من المساعدات المقدمة من الحكومة الباكستانية التي بدأت الشهر الماضي، وتتضمن ٦٠ طناً من الأغذية لمساعدة الوافدين من لبنان في فصل الشتاء)، مشيراً إلى أن شحنات مساعدات أخرى ستصل تباعاً. وأشار السفير اختر إلى أن الحكومة والشعب في باكستان يدركون جيداً المعاناة والظروف التي تمر بها المنطقة جراء الاعتداءات الإسرائيلية، متمناً دور الحكومة السورية في تقديم المساعدات والعون للوافدين من لبنان، ومؤكداً رغبة بلاده بأن تكون شريكاً في هذا المجال. وفي تصريح مماثل ثمن المهندس بسام سعدى مدير الإغاثة في محافظة ريف دمشق هذه المساعدات المقدمة من باكستان والتي تسهم في دعم ومساندة الوافدين من لبنان جراء العدوان الإسرائيلي، مبيناً أن المساعدات ستوزع لمستحقيها عن طريق منظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

الخامنئي: قصف البيوت في فلسطين ولبنان جرائم حرب



سيؤول. وأوضح الخامنئي أن قوات التعبئة أحبطت المؤامرات الغربية وخاصة الأميركية التي استهدفت إيران، وخاصة محاولة واشنطن الخداع في قضية تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة، وقال: (كنا بحاجة إلى أدوية إشعاعية قال الأميركيون أعطونا اليورانيوم المخضب بنسبة ٣ بالمئة وسنوفر لك اليورانيوم المخضب بنسبة ٢٠ بالمئة، وفي وسط المفاوضات تبيناً أنهم يخادعون، ولذلك بادر أساتذتنا وعلماؤنا التعبويون إلى إنتاج اليورانيوم المخضب بنسبة ٢٠ بالمئة).

أول الأعمال التي يقوم بها الاستكبار العالمي وقوى الهيمنة العالمية للسيطرة على الشعوب الأخرى هو الاستخفاف بقدراتها، مبيناً أن الروح التعبوية في إيران وفي جبهة المقاومة ومواصلة تطوير القدرات سيجعلها تتغلب على سياسات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وكلها إيمان أن هذا الكيان

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن قصف الكيان الصهيوني للبيوت والمستشفيات في فلسطين ولبنان ليس انتصاراً بل جرائم حرب، مشدداً على أن المقاومة تزداد إصراراً على مواجهته، وأنه لم ولن يحقق أي انتصار.

وقال الخامنئي في كلمة اليوم بمناسبة أسبوع التعبئة في إيران: إن إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحق مجرمي الحرب الإسرائيليين ليس كافياً بل يجب محاسبتهم وإصدار أمر بإعدامهم. وأشار الخامنئي إلى أن أحد

المقاومة اللبنانية تقتل... / بقية /



من بلدة شمع باتجاه البيضاة غرباً، وبعد اجتيازها مئات الأمتار استهدفتها المقاومة وأصاب دبابتي ميركافا. من جهة أخرى، واصل العدو الإسرائيلي عدوانه الإجرامي على العديد من المناطق اللبنانية الليلة الماضية وصباح اليوم، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العديد من المدنيين، إضافة إلى دمار

وجريح. من جانبها ذكرت قناة المنار أنه تحت وطأة ضربات المقاومة، قام العدو بسحب ألياته من محيط منطقة الدير وتلة اللوييا وكروم الزيتون باتجاه دير ميماس بالأطراف الشرقية المتاخمة لمنطقة تل النحاس. وكانت قدارات الاشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال في محيط بلدية الخيام، بعدما تقدمت تلك القوات مدعومة بدبابات من جهة الشاليهات والمعتقل في الأطراف الجنوبية تحت غطاء من الغارات والقصف المدفعي والفوسفوري على وسط الخيام وعلى أطرافها لناحية ابل السقي وجديدة مرجعيون. كما دارت الاشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي عند مثلث مارون الراس، عيناتا، بنت جبيل، فيما استهدفت المقاومة اللبنانية تموضعات العدو الإسرائيلي عند أطراف شمع والبيضاة، وتقدمت دورية مؤلفة إسرائيلية عند الخامسة صباحاً

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود العدو غرب غزة ٢٤ شهيداً في اليوم الـ ٤١٦ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لخيام النازحين

كما قصفت مدفعية الاحتلال نازحين في حي المنشية ومحيط مراكز الإيواء في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، ومنطقة تل الزعتر بمخيم جباليا شمالاً.

على التوالي حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، من أن خطر الجفاف والمرض يهدد سكان غزة لنقص الوقود لتشغيل آبار المياه، وخاصة في شمال القطاع الذي يتعرض لتصفيد في الإبادة منذ نحو ٥٠ يوماً.

وقالت الوكالة في منشور على منصة إكس: (يواجه الناس في غزة خطراً مستمراً من الجفاف والأمراض نتيجة توقف آبار المياه عن العمل بسبب نقص الوقود الذي يمنعها من العمل).



وأضافت: (في شمال غزة المحاصر وحده، يكافح حوالي ٧٠ ألف شخص للحصول على مياه نظيفة)، وبيّنت أنه (لا يزال هذا الحق الإنساني الأساسي بعيد المنال بالنسبة إلى الكثيرين)، وأكدت أنه (يجب وقف إطلاق النار الآن).

وفي سياق مواز، طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالتدخل العاجل لإعادة العملية التعليمية في قطاع غزة، وللحاق بما تبقى من العام الدراسي القائم، وتأمين الحماية والبيئة التعليمية الآمنة، وتشكيل لجنة مختصة لرصد الجرائم الإسرائيلية وتوثيقها بحق العملية التعليمية في فلسطين، ودعم ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

من ضحاياهما إلى المستشفيات ٢٤ شهيداً و٧١ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل على القطاع لليوم الـ ٤١٦ ارتفع إلى ٤٤٢٣٥ شهيداً و١٠٤٦٣٨ جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة عدد آخر، في قصف لطيران الاحتلال لمنزل في منطقة مصبح شمال مدينة رفح، واستشهد أيضاً ٥ فلسطينيين وأصيب عدد آخر جراء استهداف الاحتلال تجمعاً للفلسطينيين في منطقة جباليا النزلة شمال القطاع. فيما استشهد فلسطينيان آخران، وأصيب آخرون، في قصف استهدف مجموعة من الفلسطينيين أمام بوابة المستشفى الإندونيسي شمال القطاع.

ناصر منذر

بدعم أميركي وغطاء غربي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة لليوم السادس عشر بعد الأربعمئة على التوالي، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات البطولية التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود العدو وتدمير المزيد من ألياته على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذيفة مضادة للأفراد قوة للعدو الإسرائيلي مكونة من ١٠ جنود شمال غرب مدينة غزة وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح، كما استهدفوا بقذائف الهاون مقر قيادة وسيطرة للعدو الإسرائيلي في محور نتساريم في قطاع غزة.

وأكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والمضادة للدروع مع جنود وأليات العدو الصهيوني في منطقة الشيماء غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ودمروا دبابة للعدو من طراز ميركافا بعوبة متفجرة غرب المدينة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء قصف الاحتلال الأحياء السكنية ومراكز إيواء النازحين في مناطق متفرقة من القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة، وصل

إصابة العشرات بمواجهات مع الاحتلال في رام الله وقلقيلية

قنابل الغاز السام والصوت.

وفي مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا، اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين بعد أن قامت بمداخلة ومحاصرة عدد من منازل المخيم وتخريب محتوياتها والاعتداء على أصحابها بالضرب المبرح.

وفي مدينة طوباس، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية على حاجز تياسير شرق المدينة، حيث يشهد الحاجز الذي يفصل طوباس عن الأغوار تشديدات عسكرية منذ أكثر من عام، مما يعيق تنقلات الفلسطينيين، ونقل بضائعهم من الأغوار إلى السوق المحلية.

في غضون ذلك، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، مؤيد شعبان إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت على ما يزيد عن ٥٢ ألف دونم من أراضي الضفة الغربية، في إطار مخططات التوسع الاستيطاني وتهجير الفلسطينيين، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وأشار إلى استمرار عمليات الهدم والتهجير القسري، خاصة في التجمعات السكانية البدوية، وتوسيع نطاق الحواجز العسكرية وإقامة بوابات حديدية في مختلف المناطق.



بكل وحشية وهمجية، يواصل الكيان الصهيوني المحتل عدوانه الغاشم على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت قواته اليوم الاثني عشر عددا من مدنها وبلداتها وقرراها، وشتت حملة مدهامات للمنازل واعتدت على أصحابها واعتقلت وأصابت عشرات الشبان الفلسطينيين.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال واصلت اقتحامها لقرية المغير شرق رام الله، لليوم الثاني على التوالي واعتقلت عددا من الفلسطينيين، وسط إجراءات تحقيق ميداني مع عدد من الشبان الفلسطينيين.

وفي رام الله أيضا، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قراوة بني زيد، وفتشت منازل الفلسطينيين واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وسط إطلاق كثيف للرصاص وقنابل الغاز السام من قبل جنود الاحتلال، ما أدى لاندلاع مواجهات وإصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق.

واقتمت قوات الاحتلال قرى وبلدات باقة الحطب وجيوس وصير، شرق قلقيلية، وشرعت بتفتيش منازل الفلسطينيين بشكل عشوائي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، حيث أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة الخضر جنوب بيت لحم وتمركزت في أحياء «البوابة»، والجامع الكبير» و«البالوع»، و«التل»، وأطلقت

الجنائية الدولية تؤكد على التعاون بشأن مذكرتي اعتقال نتياهو وغالانت



سامر البوظة

قال المتحدث باسم المحكمة الجنائية الدولية فادي العبد الله، إنه (على الدول الأعضاء في نظام روما الأساسي موجب التعاون مع المحكمة وفقاً للفصل التاسع من النظام)، بشأن مذكرتي الاعتقال التي صدرت بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف غالانت، (أما الدول غير المنضمة إلى النظام فيمكن لها أن تختار التعاون طوعاً مع المحكمة).

ونقلت وكالة وفا عن العبد الله قوله اليوم في حديث خاص معها، أنه (بعد إصدار مذكرة الاعتقال تطلب المحكمة من الدول التي يوجد المشتبه بهم على أراضيها التعاون مع المحكمة)، لافتاً إلى أنه (يمكن لقضاة المحكمة في حال وقوع خرق لموجب التعاون من دولة طرف في نظام روما أن تحيلها إلى جمعية الدول الأطراف في النظام لاتخاذ الإجراء الذي تجده الجمعية مناسباً).

ولفت المتحدث باسم المحكمة، التي تتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقراً لها، إلى أن أوامر الاعتقال هي بداية المرحلة التمهيدية في القضية، وتعني أن القضاة اعتبروا أن هناك أسباباً معقولة للظن بأن المشتبه بهم مسؤولون عن الجرائم المنسوبة إليهم، وأشار إلى أن مرحلة المحاكمة هي مرحلة لاحقة، ولا يمكن أن تجري المحاكمات غيابياً بحسب نظام المحكمة، بل لا بد من حضور الأشخاص المطلوبين لذلك.

وحول الضغوطات التي مورست على المحكمة وعلى المدعي العام كريم خان في هذه القضية، قال العبد الله، إن المدعي العام للمحكمة أكد في عدة تصريحات رفضه للضغوط التي حاول البعض ممارستها عليه، وإن مكتبه يواصل متابعة تحقيقاته المستقلة والمحيدة في الوضع في دولة فلسطين.

وبشأن إمكانية إصدار أوامر اعتقال أخرى بحق مسؤولين في حكومة الاحتلال، قال العبد الله إن المدعي العام أشار إلى متابعته لخطوط إضافية في التحقيقات قد تقوده إلى تقديم طلبات جديدة إلى القضاة لاستصدار أوامر اعتقال أخرى.

يُذكر أن إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق نتنياهو وغالانت، أثار ردود فعل دولية واسعة، فبينما رحبت عشرات الدول بقرار المحكمة وأكدت استعدادها للتعاون معها، لاقى القرار معارضة من عدة دول بينها الولايات المتحدة، في الوقت الذي شنت فيه (إسرائيل) هجوماً على المحكمة.

وزير السياحة من اللاذقية؛

خارطة طريق لمعالجة المشاريع المتعثرة.. والتوسع بالسياحة الشعبية

■ سنان سوادى



المشاريع السياحية المتعثرة والإجراءات المطلوبة لكل مشروع على حدة، والمشاريع الاستثمارية الجديدة، والتنمية وما تضمنه من مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر من مهن يدوية تراثية وحرفية ورعايتها والتوسع بها، وتطوير وتأهيل مشاريع السياحة الشعبية، هي أبرز المحاور التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع الذي عقده وزير السياحة المهندس محمد رامى مرتيني ومحافظ اللاذقية الدكتور خالد أباطة، في مبنى المحافظة لمتابعة المشاريع المشتركة بين الوزارة ومجلس مدينة اللاذقية.

وأكد الوزير مرتيني استعداد الوزارة ليد العون والتعاون مع أي فرصة استثمارية متاحة، مع الوحدات الإدارية أو المنظمات والنقابات، لإطلاق مشاريع جديدة سواء من خلال سوق الاستثمار السياحي أو بالإعلان المباشر، وبما يحقق مزيداً من الإيرادات لخزينة مجلس المدينة أو الخزينة العامة للدولة، والتي تنعكس بدورها على جودة الخدمات العامة، مشيراً إلى حرص الوزارة على التعاون مع المستثمرين، وتقديم كل التسهيلات الممكنة، في حال وجود الجدية بالعمل، ووضع المشاريع بالاستثمار أو التوجه لإلغاء وفسخ عقود المشروعات التي لا يجدي المستثمرين لها جدية.

وإلى جانب ذلك، أشار المحافظ أباطة إلى الاهتمام بواقع أسلاك مجلس مدينة اللاذقية الممكن استثمارها كسياحة شعبية، ومتابعة تنفيذ المشاريع الموقعة بين المجلس والمستثمرين جدياً.

بدوره، أشار المحافظ أباطة إلى الاهتمام بواقع أسلاك مجلس مدينة اللاذقية الممكن استثمارها كسياحة شعبية، ومتابعة تنفيذ المشاريع الموقعة بين المجلس والمستثمرين جدياً.

وتحقيق المزيد من الإيرادات للوحدات الإدارية والخزينة العامة للدولة إضافة إلى الخدمات السياحية التي يستحقها المواطنون. وأشار الوزير مرتيني إلى مشروع الحاضنة التراثية التي يتم تنفيذها بالتعاون مع مجلس المدينة في حديقة البطني، ضمن الجهود الحكومية لدعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والحفاظ على المهن التراثية، لافتاً إلى أن المشروع يوفر مساحة لأصحاب الحرف اليدوية لممارسة المهنة وعرض منتجاتهم وتسويقها ونقل الخبرات والتجارب.

مجلس المدينة لتقاضي بدلات تؤمن له الإيرادات المناسبة. وأشار إلى أن الوزارة وضمن اهتمامها بالتوسع بمشاريع السياحة الشعبية تتابع إجراءات التعاقد مع مجلس المدينة لاتفاق بعقد قصير وطويل الأمد لإدارة وتطوير شاطئ أوغاريت، والذي سيبدأ قريباً بتقديم خدمات شاطئية جيدة، ليتبعه لاحقاً بإشادة فندق يقدم خدمات بفترة ثلاثة أو أربعة نجوم وأسعار شريحة النجمتين «ب» وتقديم خدمة المبيت مخفضة التكاليف لجميع المرتادين، مؤكداً التطلع لإعادة قطاع السياحة إلى ألقه،

٩٣٦٨ طناً كمية الأقطان المسوقة لمحلج دير الزور

٣ مقاسم ضمن كابينة خارجية

■ عمار كمور
لفت مدير فرع الشركة السورية للاتصالات بدير الزور المهندس رمضان الضللي أنه بعد التجربة الناجحة لتركيبة مقاسم اتصالات ضمن كابينة خارجية مقاومة للظروف الجوية خاص بمساكن طريق الشام ووضعه في الخدمة، تمت الموافقة من قبل الوزارة لتركيبة ثلاثة مقاسم ضمن أحباء مدينة دير الزور وهي (الحويقة والصناعة والجفرة). وهذا النوع من المقاسم الذي تم وضعه في الخدمة لأول مرة على مستوى سورية، لتخديم المناطق البعيدة عن المراكز الأم ويسهم بتوفير تكاليف بناء المقسم وتجهيزاته من أكبال وقدرة وغيرها وتقليص عدد العاملين فيه ويوفر



٩٣٦٨ طناً كمية الأقطان المسوقة لمحلج دير الزور

■ عمار كمور
أكد مدير فرع المنطقة الشرقية للصناعات النسيجية المهندس هاني المفضي لـ«الثورة» أن عملية استلام الأقطان من الفلاحين مستمرة حتى آخر عملية توريد من حقول الفلاحين، وقد بلغت كمية الأقطان المسوقة منذ بدء الاستلام حتى تاريخه بلغت ٩٣٨٦ طناً في دير الزور، وكمية الأقطان المسوقة من محافظة الرقة إلى محلج دير الزور حتى تاريخه من المركز الرئيس في السبخة ١٩٣٣ طناً.

وبيّن المهندس المفضي أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استلام الأقطان المحبوبة في مركز دير الزور المؤقت بعد توقف دام أكثر من ١٢ عاماً، لافتاً إلى أن التعاون قائم مع اتحاد فلاحي دير الزور والمصرف الزراعي والجمعيات الزراعية والفلاحين لتسهيل عملية التسويق وصراف الفواتير، ويتم وزن الأقطان بقبان الملح وفرزها، ووضعها بشاحنات ومن ثم تحويلها باتجاه محالج المنطقة الوسطى ومحلج



تشرين في محافظة حلب. يذكر أن مساحة الأراضي المزروعة بمحصول القطن في محافظة دير الزور تبلغ نحو ٦٠٠٠ هكتاراً، والتقديرات الأولية لمحصول القطن خلال هذا العام.

إعادة هيكلة وصيغ تمويلية جديدة..

لجنة متابعة الحلول لتمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة

■ مازن جلال خيريك

اختتمت ورشة سوق تمويل المشروعات متناهية الصغر والصغيرة أعمالها، ووضعت النقاط على الحروف، وطرح كل من لديه أفكاره، وتعاوض وتعاون المعنيون للنهوض بهذا القطاع.

لجنة متابعة

ختم أعمال الورشة ليس النهاية بل هو البداية، وهو البداية الحقيقية لوضع الأفكار والتوصيات والمقترحات المقبولة موضع التنفيذ، وإيجاد الأطر القانونية والتشريعية اللازمة لها لتتحول من فكرة على ورق إلى نواة أو لجنة أساس على الأرض أي بداية المشروع، وإن كان من صلة وصل بين الورشة وتنفيذ ما نجم عنها، فهي التوصيات أو المخرجات التي خرجت بها، والتي تحتاج آلية للمتابعة خلال المرحلة التالية، فتم الاتفاق على أن يكون ذلك على شكل لجنة مصغرة تشكل بعضوية وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومصرف سورية المركزية، وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبطبيعة الحال خبراء من ذوي الاختصاص لدراسة الأفكار والطروحات التي وردت خلال جلسات الورشة وأوراق العمل ونتائج الاستبيانات، لتقاطعها ولدمج المتشابه منها حتى تصل إلى اقتراح إطار تمويلي مناسب للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة، وما يحتاجه هذا الإطار للتنفيذ حتى يكون مرجعية ضمن الخطة الوطنية لمشروع تطوير بيئة أعمال المشروعات، وحتى لا يكون من تفرد بالقرار، ألزمت اللجنة برفع نتائج أعمالها إلى رئاسة مجلس الوزراء عبر وزارة الاقتصاد والمركزى خلال مده أقصاها ٣٠ يوماً.

السجل الوطني للمشروعات

ووفقاً للآلية التي ستُتبع، فلا بد من توفير البيانات اللازمة لمعرفة هذا القطاع بشكل جيد، ولتنفيذ البند الأول لابد من اعتبار تنفيذ السجل الوطني للمشروعات من أولويات العام المقبل قريباً ٢٠٢٥ على اعتباره سيفور قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة عن المشروعات، الأمر الذي من شأنه مساعدة مزودي التمويل وبالأخص المصارف في تقديم خدماتهم، كما يحتاج الأمر تأمين الأسس المبسطة للتسجيل، ولتحقيق ذلك من الضرورة بمكان إيجاد آلية مبسطة لإجراءات تأسيس أو تسجيل المشروعات المستهدفة بمختلف القطاعات الاقتصادية.



ضوابط التمويل الأصغر

وبالانتقال إلى العنصر الأهم والذي يشكل المظلة التي يجتمع تحتها كل شيء، وهو التمويل عبر القنوات المصرفية (باعتبارها المتوفرة حالياً، كون مصادر التمويل الأخرى محتملة وليست قائمة)، فالضرورة تفرض إعادة النظر بالضوابط الناظمة لعمل مصارف التمويل الأصغر، كالمضوابط الاحترافية وإجراءات الانتشار عبر المنافذ المتاحة وتفعيل الخدمات الالكترونية، بالتوازي مع رفع سقف الإقراض لهذه المشروعات، ناهيك عن تعزيز سبل التعاون بين المؤسسات المصرفية فيما بينها سواء أكان إقراضاً مباشراً أو تأمين مصادر سيولة أو عن طريق مصارف التمويل الأصغر لا فرق، المهم هو وصول التمويل إلى الفئات المستهدفة، وبما يضمن تحقيق الشمول المالي تحت إشراف المركزي، ناهيك عن دراسة إصدار صك تشريعي خاص بإحداث مصارف تمويل إسلامية، وهي الفكرة التي طرحت مراراً وتكراراً خلال جلسات ورشة العمل، وكذلك الحال دراسة مجموعة من الإجراءات الممكنة لاتخاذ من قبل السلطات النقدية لتعزيز توجه القطاع المصرفي نحو تمويل هذه المشروعات.

هيكلية الضمان

ذلك كله متعلق بالإجراءات التي تضمن الوصول إلى التمويل، وهي ناحية تتعلق بأخرى أيضاً، لأن التمويل إن تم الوصول إليه لا بد له من ضمان، وهذا الضمان يحتاج إلى إعادة هيكلية منظومته، وإعادة الهيكلة ممكنة - إن قامت اللجنة بوضع تصور، لتمكين مؤسسة الضمان مخاطر القروض لتعزيز دورها في ضمان مخاطر قروض المشروعات المستهدفة ضمن التوجهات الحكومية، بالتوازي مع دراسة مدى القدرة على توظيف أموال التأمين وإعادة التأمين في ضمان هذه المخاطر،

ولا يغيب عن الذهن أهمية خلق أشكال جديدة للضمانات بما فيها التأمين التكافلي.

كفاءة الصناديق الحكومية

وبالعودة إلى الإجراءات الممكنة للمساعدة على الوصول إلى التمويل، تبرز مجموعة من الأفكار لعل أولها وأبرزها تقييم كفاءة وفعالية الصناديق الحكومية في دعم المشروعات المستهدفة، وكيفية تطوير كل منها، ولو تطلب الأمر تكامل عملها والحد من ازدواجية أدوارها، كما تنهض إمكانية إصدار قانون جديد يركز للتعاونيات الإنتاجية المتخصصة كأحد أشكال المساعدة في الحصول على التمويل، وأخيراً تعزيز البرامج الخاصة بدعم أسعار الفائدة للقروض الموجهة نحو المشروعات المستهدفة، وفق معايير تتوافق مع أولويات الحكومة.

صيغ جديدة

النقطة الأخيرة والتي يجب أن تحظى بحصتها من الاهتمام متعلقة بتنوع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة، بما يعني أن تمويل هذا لا يصح في تمويل ذلك، وما ينطبق على هذا المشروع لا ينطبق على ذلك، فما الحل؟.

الحل يكون بتوفير صيغ تمويلية جديدة والبداية في هذه النقطة تكون بالبيئة التشريعية المناسبة لمنصات التمويل الجماعي، وهو أمر ممكن الحدوث في حال تعديل القانون رقم ٢٢ لعام ٢٠٠٥ الخاص بإحداث هيئة الأوراق والأسواق المالية، طبعاً ضمن الضوابط اللازمة، بالتوازي مع إتاحة صيغ تمويلية مساعدة على تأمين الطاقة من مصادر متجددة بمزايا تفضيلية، على اعتبار أن الطاقة هي عصب المشروعات وهي المحفز الأساسي لإقامة أي مشروع من عدمه.

١٠٠٠ دراجة نارية مصادرة.. والجمارك تنفي تسليم قطع ناقصة للمصالح عليها

■ وعدديب

انتشار ظاهرة الدراجات النارية غير المرخصة والمهربة ونوعية المصالح عليها، ومدى صحة شكاوى عديدة وردت لصحيفة الثورة.. أن الدراجات لا تسلم بقطعها الكاملة لأصحابها من قبل المديرية العامة للجمارك.

تلك الإشكاليات والشكاوى توجهنا بها إلى أصحاب الشأن، ليؤكد مصدر في المديرية العامة للجمارك أنه ليس بالضرورة أن تكون كل الدراجات النارية المتواجدة في الشوارع مهربة، وأن معالجة هذه الظاهرة تعود إلى الوحدات الشرطة التابعة لوزارة الداخلية، ولا سيما إدارة المرور وفروعها، وهناك متابعة مستمرة لقمع ظاهرة الدراجات النارية المهربة من قبل الجمارك وغيرها من الجهات المختصة، مشيراً إلى أنه ورد إلى المديرية العامة للجمارك ما يقارب ١٠٠٠/ دراجة نارية مهربة منذ بداية عام ٢٠٢٤ حتى تاريخه.

مخالفات الاستيراد

ورداً على تساؤل حول نوعية المخالفات بحق الدراجات النارية المهربة؟. أوضح المصدر أن المخالفات المحققة على الدراجات النارية المهربة هي مخالفات الاستيراد تهربياً، وقيدتها الاقتصادي ممنوعة من الاستيراد، وبالتالي تحجز لصالح إدارة الجمارك.

محضر ضبط

وأضاف: إنه عند حجز دراجة نارية وتسليمها إلى مديرية الجمارك العامة وتقديم أصحابها لأوراق ووثائق تؤكد نظاميتها يجري الكشف الفني على الدراجة من قبل لجنة كشف مشتركة (مهندس أليات - كشف - أمين مخزن الأليات)، واستناداً إلى محضر ضبط الكشف والمطابقة على الدراجة والوثائق المبرزة (سند تملك، رخصة سير مؤقتة، لوحة الدراجة،

القطع، أكد مصدر المديرية العامة للجمارك أن الدراجة النارية يتم الكشف الفني عليها من قبل لجنة مختصة عند التسليم، وتحديد النواقص كما ذكرنا سابقاً، وحتى تاريخه لم يتقدم إلى المديرية أي من أصحاب الدراجات بعد تسليمهم لدراجاتهم بأي شكاوى تتضمن وجود نقص بقطع الدراجات المسلمة إليهم، مع العلم بأنه يتم تسليم الدراجات النظامية إلى أصحاب العلاقة بموجب محضر ضبط استلام موقع من قبلهم أصولاً.

الضابطة الجمركية

وفيما يخص وجود مناطق مزدحمة بالدراجات النارية وبشكل علني، فإن معالجة ظاهرة انتشار الدراجات المهربة - والكلام بمصدر المديرية العامة للجمارك - يكون من خلال الضابطة الجمركية بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة.



بيان قيد جمركي، عقد تأمين الزامي)، يتم تسليمها إلى أصحاب العلاقة أصولاً، وبموجب محضر ضبط تسليم أصولي.

وفيما يتعلق بشكاوى أصحاب بعض الدراجات، أنه عند تسليمهم لدراجاتهم بعد المصالحة عليها تكون لديها نقص في بعض

«مآلات العبور السوري الأخير» للشامسي.. حجز مكاناً لسورية في معرض الشارقة للكتاب

■ سهيلة اسماعيل

تجلت البدايات الأولى في ديوان «العبور إلى الميلاء» قصائد باكرة، وحين تبلور الإبداع كان ديوان «إسار»، ولأن المبدع يؤثر ويتأثر ببيئته بنى الشاعر لنخيل بلاده مملكة في «ممالك النخلة» ويستمر إبداع الشاعر في تصوير ما تقع عليه العين من جمال إلى درجة التماهي معه وتخلبه كأنها يمكن أن يتحدث في «تحدث أيها الجمال»، وكل هذا غيض من فيض ما يملكه الشاعر من أسرار إبداعية ومشاعر صادقة يرغب بإخراجها إلى العلن في ديوان «سرى وأسرار» وصولاً إلى ما يعتدل في جوارحه من حب لسورية وشعبها وطبيعتها وعاصمتها دمشق، إنه الشاعر الدكتور منصور جاسم الشامسي الذي حجز مكاناً لسورية في معرض الشارقة الدولي للكتاب مؤخراً من خلال توقيع ديوانه على هامش المعرض «مآلات العبور السوري الأخير».

«الثورة» حاورت الشاعر الشامسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول تجربته الشعرية وديوانه الأخير:

بداية مبكرة تميزها الكلمة الصادقة

تحدث الشاعر الشامسي عن بدايته المبكرة في كتابة الشعر منذ مراحل تعليمه الأولى، وبعد فترة جمع ما كتبه من قصائد في ديوان حمل عنوان «العبور إلى الميلاء» قصائد باكرة، ولأن الشعر هاجسه تابع بكلمات صادقة في محراب الشعر فأصدر ديوان «إسار» وكل قصيدة تراقفها لوحة فنية للفنانة التشكيلية الفلسطينية نيفين عز الدين، وتنوعت الكتابة بين الشعر الحديث وقصيدة النثر، وأضاف الشامسي أنه قرأ لشعراء عرب قدماء ومعاصرين، كالمتنبي وأبي فراس وابن الفارض والشريف الرضي، ولشعراء آخرين غير معروفين أو ليس لهم إنتاج غزير لكنهم شعراء مميزون كان يبحث عنهم في المكتبة الأدبية العربية، لأن الكلمة هي التي تهمة وليس شهرة الشاعر، كما قرأ أدونيس ومحمود درويش وقاسم حداد بالإضافة إلى قراءته للشعر المترجم عن الفارسية والإنكليزية.

سورية أم الحضارة

وعن علاقة الشاعر بسورية وديوانه الأخير «مآلات العبور السوري» قال الشامسي: إن سورية الطبيعية القديمة ضمت حضارات عدة ولها آثار إنسانية عظيمة، ومنذ الفتح العربي الإسلامي لسورية غدت دمشق عاصمة حضارة وامبراطورية عربية إسلامية ممتدة من الصين

حتى المغرب وهذا واقع تاريخي تطرقت لبعض نواحيه في عملي الأدبي الشعري مآلات العبور السوري الأخير، وسورية المعاصرة ذات أهمية استراتيجية عربية واقلبية وعالمية. كل ذلك متواشع ومتداخل، وعن أهمية ديوان «مآلات العبور السوري الأخير» ودلالة العنوان كعبية نصية أردف قائلاً: «إن مفردة مآلات تحمل أبعاد تنبؤ، وهذا لا يعني عدم معرفة الواقع المشاهد بل إن قدرتك على التوقع بالمستقبل القادم والنتائج المستقبلية تعتمد على فهمك التام للواقع المشاهد الحالي، فالواقع فيه حركة معينة وفيه سكوت كذلك وقد يبدو ان هناك ثباتاً؛ أي يوجد في الواقع مع متغيراته نوع من السكون والثبات، ولكن المال معناه رصد لحركة المتغير هذا مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف الزمان والمكان، ويتضمن الديوان رسداً للواقع المشاهد بما يحمله من تحديات وآلام وصعوبات تسبب القلق وهناك خسارات ولكن كوني أضع كلمة أو مفردة مآلات كمفتاح وأساس، فهذا لا بد أن ندرك أن المستقبل بخير ومضيء وجميل، وهذا المعنى متضمن فيما قلته وبإمكان القارئ المتأمل أن يلمس ذلك، أما كلمة «عبور» فانا أحب هذه المفردة لدلالاتها وأبعادها، فلدي ديوان شعري بعنوان «العبور إلى الميلاء» أصدرته العام الماضي ٢٠٢٣، أثار انتباه القراء فالعبور انتقال من مرحلة إلى مرحلة، ومن مكان إلى آخر.

هنا في عملي الأدبي الشعري مآلات العبور السوري الأخير استخدمتها أيضاً، وهي متنسقة مع مفردة مآلات ومكلمة لها، فالقارئ هنا مطالب بأن يقرأ النص بهدوء وتأمل وبثقافة تاريخية فهناك رموز تاريخية واردة في نصي الأدبي الشعري مآلات العبور السوري الأخير جعلت لها إسقاطات على الواقع لا بد أن يدركها القارئ بنفسه والنص يساعده فأنا أشرك القارئ معي في العملية الإبداعية الأدبية في هذه الحالة ومما جاء في الديوان:

مَسْكَةٌ دَمَشْقُ بِالْعَالَمِ كَي لَا يَحْتَدِرُ
يَنْصَارِعُ /

لَا يَتَرَدَى،

لَا يَتَسَاقَطُ،

لَا يَهْتَبُ سُدَى

بِهِ السَّقْمُ ذَائِعُ /

مُرْجَانَةٌ تَنْقُلُ الْعَالَمَ لِحِجَاتِهَا بَيْنَ عَصْفٍ وَرِيحَانٍ
وَحُسْنِ بَارِعُ /

لَيْسِيرٍ عِنْدَ أَطْرَافِ بَنَانِهَا وَادِعُ /

تُعْرَجُ عَلَى الشَّهَادَةِ الْبَاقِيَةِ

تَدْمُهَا عَلَى كُلِّ تَرَابِهَا

فَلَا يَبْقَى رَمْلٌ خَالِياً مِنْ زُرُوعٍ وَغَمَامٍ سَاطِعُ /

مَاسَةٌ الدُّنْيَا مَدْرُوضَتِهِمْ بِأَشْكَالِ الصَّبْرِ،

تَرَكَّتْهُمْ بِلَا أَشْكَالِ،

تَسِيرُ سُورِيَةٌ مُبَلَّلَةٌ بِالْدُمُوعِ وَالنَّدَى، أَضْنَاهَا

الهُوَى، مَا هَمَّهَا سَيُوفُ الْأَعَادِي الْقَوَاطِعُ /

تَنَازُلًا كَفَضَّةً تَنْجَلِي عَنْ قَمَرٍ بِاسْمِ عَلِي
وَذَهَبَ زَانَ الْوَأْجِهَاتِ فِي صَبَاحٍ وَضِيءٍ أَمْتَلُ
كَذَا جَنَى الْعَامِرِيَّةِ حَضَلُ
بِهِ أَضْرَابُ النِّعَمِ وَالْتَدَلُّ
لَمَسَ تَرَاتِبُهَا تَمَانِمَ لِعَاشِقٍ وَتَعَلُّ
حَتَّى إِذَا تَنَاءَى رَسْمُهَا وَعَدَا وَأَقْعُ /
شَبَّتْ نَارُهُ فِي أَضْلَاعِهِ تَفْضُحُهُ الدَّمَاعُ /
غَرِيبٌ عَدَا فِي قَوْمِهِ وَعَلَيْهَا جَارِعُ /

الشاعر لسان حال مجتمعه

ورداً على سؤال عن أهمية الشاعر في تسليط الضوء على قضايا المجتمع تابع الشامسي: يستطيع الشاعر التعبير من خلال شعره عن قضايا مجتمعه وأتمه بمدى واسع عظيم وممتد، الشعر قوة، رغم أن الشاعر هو فارس المخيلة والخيال إلا أن هذا لا يعني الانفصال عن الواقع المشاهد بكل أبعاده، فالشعر والكلمة يحدثان تغييرات هائلة في الحياة، هناك لا نهائية ولا محدودية في الشعر وهذا من أسرارها، هناك الطبيعي وهناك ما فوق الطبيعي، كل شيء في الشعر؛ هناك الموسيقى والتاريخ والحب والحزن والصراعات والفصول والمعادلات الرياضية والفيزيائية والأساطير وكل الحياة؛ كيف لا يستطيع الشاعر أن يعبر عن مجتمعه وأتمه؟ بل هو قادر على ذلك عبر القصيدة والقصيدة المنهجية.

صرخة القصيدة المقاتلة: «بيروت غزة.. غصة أو غزة أو صاحية»

■ هفاف ميهوب

منذ بدأ العدو الصهيوني، باستهداف لبنان وقلبها فلسطين، وفيضان الدماء يتوقف عن تخضير القصائد المقاتلة، بكلمات هي روح الأوطان ونبض أرضها، مثلما ذكرتنا المسكونة بكلمات، تتقد غضباً في مواجهة عدوها، وتضيء فحراً في محاكاة المقاتلين المقاومين:

«شمع فأبك في الوجود مقاوم / تجتاح مغتصب الثرى وتهاجم / شمع سموت وما اعتديت وإنما / دافعت عن وطني وإنيك حازم / شمع فوجئك في الجهاد مشتعشع / بدر بأحضان اللبالي باسم..»

الأرض أرضك والفرى ومدائن / وحضارة خلقة وعوالم / يا أيها العملاق في ساح الوغي / أغنت وجودك قوة وعزائم / ما كنت إلا كامناً مترصداً / جيش العدو المعتدي وتهاجم / رفع جبينك أنت وحدك أمتي / والغير في وحل العمالة عائم..»

إنها صرخة ابن «معركة» الجنوب اللبناني.. صرخة الإرادة والكرامة والعزة التي أطلقها الشاعر المقاوم وهيب عجمي.. أطلقها باسم كل مناضل يواجه العدو في فلسطين وجنوب لبنان، مثلما باسم الشعر الذي يصفع بمفرداته الغاضبة، هذا العدو وكل خائن ومتخاذل جبان:

«هذا الجنوب مقدس حجوا له / هو كعبة بدم الشهادة قائم / لو كنتم في وحدة لسبقتم / أمما غدت بعلومها تتعاظم / وأقول للمسح المدنس أرضنا / ما كنت إلا علة تتفاهم / أنت اللقيط العنصري ومجرم / تاريخه سفك الدماء وجرائم..»

يحتل أرض الصابرين بغزة / والعرب في قتل البريء تساهم / لم يشهد التاريخ منذ بزوغه نبحاً وتشريداً ويسكت عالم / دك البيوت بأهلها فتطايرت / وتناثرت بين الركام جماجم..

إنها أيضاً، الصرخة التي انطلقت من حجرة الشاعر التونسي



المقاوم «عبد الكريم الخالقي». صاحب المبادئ والمواقف الثابتة والراسخة، والمتضامنة مع قضايا العرب، وأولها: قضية فلسطين المصرية، وقد قال يحييها ومناضليها، ويحيي كل عربي أبي مقاوم للوحشية الاسرائيلية:

«تحيا فلسطين وتحيا / أرض العروبة لا الظلام / تحيا المغارب والمشارق / حيث الأباة لا اللئام».

تضامن أيضاً، مع الوطن اللبناني، وقد وصفه متألماً، بعد أن رأى جنونه يدمر وينزف، بسبب هجمة العدو الصهيوني:

«لبنان فانتة تدون حزننا /.. لبنان موجة مكسورة / خانها البحر الغريب / واستباح حسنها.

لبنان يا طفلة الحسن الإلهي / مطعونة في خصرها / دمه يقطر منهنها / تبحث في عيون الصابرين / على سكينه أمنها..»

يا ويل قلبي يا شذى / من دمها في قلبنا / يرسم بالنزيف حزننا..

إنها صور المعاناة بكل ما تحمله من قساوة وموت ودمار ونزيف وآلام، مثلما صور التضامن مع الشعوب المقاومة، للأعداء والطامعين الحاقدين، صناع الموت والدمار والظلام.. صور تبيين مقدار الانتماء للكرامة والكبرياء، مثلما للكلمة الرصاصية في مفعولها.. تماماً لكلمة

التشكيلي الفلسطيني «نواف سليمان»، بل وحروف لوحاته التشكيلية التي يسلمها بأسماء المدن والشخصيات المقاومة، ومن ثم يطلقها

قصيدة تقاتل، دافعاً عن أرض الجنوب، وأرضه الفلسطينية:

«كم من جنوب صار أعلى عند باب الهاوية / يتوقف التاريخ عند مفارق الطرقات / يكتب صفحة أخرى ويمضي ثم ننسى / يا أنت يا

بطلاً نمجده فيدنوا ثم يعلوا / ثم يرجع من عصور نائية / بيروت، غزة، غصة أو غزة أو صاحية..»

كن خالداً، وابعث لنا ألق انبعاثك من جديد / أن الأوان وكل هذا نقلة / لن تنتهي الا لتبدأ ثانية / فليس هناك الا أنت في زمن الحديد..»

لا تنتشي إن أوهموك بأنهم هزموا / لا تحزن طويلاً لا، ولا تفرح كثيراً / واضرب بلائك كلما صغر الكلام / وتجاوز الخذلان والقول الحرام / إن المكيدة ذاتها تاريخها في لونها / من ألف عام، ألف عام أو يزيد..»

فرساننا يتألقون في العين الدولية «كأس الاتحاد»

■ ورود سلوم

أسدلت الستارة على فعاليات بطولة كأس الاتحاد الدولية، لقفز الحواجز فئة النجمتين، في نادي العين للفروسية في الإمارات، بمشاركة (١٢٥) فارساً وفارسة.

وشهدت منافسات البطولة في أولى جولاتها تصدر فرسان سورية، فأحرز فارسنا ليث غريب المركز الثالث للشوط الأول، وصمم مساره بحواجز بلغ ارتفاعها (١٢٥) سم، أما الشوط الثاني فكان للخيل الصغيرة، ارتفاع حواجز حتى (١١٥) سم، حل في المركزين الثاني والرابع الفارس هشام غريب، فيما نال الفارسان فادي زبيبي وصبري بادنجكي صدارة الشوط الثالث، ارتفاع (١٢٥) سم، للمركزين الأول والثاني، ليعود الفارس فادي زبيبي ويحقق المركز الثالث للشوط الرابع، ارتفاع حواجز (١٣٠) سم.

أما الشوط الخامس لارتفاع حواجز (١٤٠) سم، فكان المركزان الثاني والثالث من نصيب فرساننا أسامة زبيبي وشام الأسد، وفي الشوط السادس ارتفاع (١٢٠) سم، كان المركز الثاني للفارس أسامة زبيبي، والثالث للفارس ليث غريب، أما الشوط السابع فتوج فيه فرساننا أسامة زبيبي في المركز الأول، وشام الأسد رابعاً، وجواد نظام في المركز الخامس، وفي الشوط العاشر ارتفاع (١٣٠) سم للخيل الصغيرة كان المركز الثاني لفارسنا شادي غريب، وصبري بادنجكي رابعاً، أما الشوط الحادي عشر فكان التالف لفرساننا، محققين المركز الثالث الأولى، مع الفرسان ليث غريب وأسامة زبيبي وشادي غريب.



مصارعنا تحتفي

يوم الطفل العالي بمهرجان مميز

قدمها أبطال مؤسسة حقوق الطفل، تحاكي تضحيات شهداء المقاومة في لبنان وفلسطين. وعلى صعيد النتائج الفنية أحرز فريق مؤسسة حقوق الطفل المركز الأول بالترتيب العام، برصيد (١٧٠ نقطة) وجاء نادي بردى بالمركز الثاني برصيد (١٣٥ نقطة) ونادي اللاذقية ثالثاً برصيد (١٢٥ نقطة) وريف دمشق رابعاً برصيد (٦٥ نقطة).

وكانت حصيلة فريق مؤسسة حقوق الطفل، الذين هم أطفال مركز الرعاية ميداليتين ذهبيتين وست فضيات، توزعت على ثمانية لاعبين بجميع الأوزان.

وقدمت مؤسسة حقوق الطفل ميداليات وكؤوساً للاعبين، والفرق الراحبة بالمراكز الثلاثة الأولى، بالإضافة لتكريم الأفراد والشركات الداعمة، وتميزت أجواء البطولة بالروح الرياضية والمنافسة الندية بين اللاعبين الأبطال.

أقامت مؤسسة حقوق الطفل، بالتعاون مع الاتحاد العربي السوري للمصارعة، بطولة ودية لفئة الأشبال، في المصارعة الرومانية، احتفالاً بيوم الطفل العالمي، وقد شارك في البطولة لاعبون مثلوا عدداً من أندية اللاذقية، إضافة للاعبين أندية بردى وريف دمشق وفريق مؤسسة حقوق الطفل، وقد حضر البطولة رئيس مكتب ألعاب القوة المركزي، محمد الحايك، ورئيس اتحاد المصارعة محمد قزاز، وأمين سر اتحاد المصارعة فراس الرفاعي، وعضو الاتحاد نضال درويش، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة حقوق الطفل هيثم سلطه جي، ومدير برنامج الحماية خولة الخطيب، ومدير مركز قدسيا أحمد حقي، ومسؤول العلاقات العامة في مركز الرعاية للذكور والمنظم لهذا المهرجان الرياضي هلال القضماني.

بدأت فعاليات البطولة بفقرة استعراضية

آخر المستقلين ..

مدلول العزيز يعلن ابتعاده عن الفتوة

■ سومر الحنيش

أعلن رئيس لجنة الإنقاذ في نادي الفتوة الرياضي مدلول العزيز، عبر صفحة الرسمية لنادي الفتوة على (الفيسبوك) عن استقالته، في فيديو تحدث من خلاله عن عدة أمور، موضحاً أنه آخر من يستقيل من لجنة الإنقاذ، ومؤكداً على أنه سيبقى داعماً من بعيد للفتاة العمرية.

وتحدث العزيز عن الفترة الماضية التي عمل من خلالها في النادي، ووضع جمهور الأزوري بالصورة الكاملة للفريق، قائلاً: وضعت أبناء النادي بعدم نيتي إكمال المشوار، وذلك بعد نهاية الموسم

الماضي نتيجة عدم وجود الإمكانيات، لا أريد الدخول في صراعات، وقدمت إلى نادي الفتوة على أساس أن الرياضة فن وأخلاق، وما فعلناه كان محبةً للنادي، ولا يوجد لنا مصالح وغايات.

كان هناك من يعمل ضد نادي الفتوة، وبسبب خطأ إداري دفعت ما يقارب (٧٠ ألف دولار) بما يخص قضية اللاعب المحترف ماركوس.

مضيفاً: الكل يتحمل ما يحدث في نادي الفتوة دون استثناء، لم أجد خلال فترتي من يدعمني ويقف معي، واقترحت تعيين رئيساً للنادي وأن أكون أول الداعمين له.

وواصل: الجميع يعلم أن مشكلة نادي الفتوة هذا الموسم هي باستخدام بعض اللاعبين، وقضيتنا مالية بحتة، ورغم كل ما قدمته للنادي إلا أن البعض كان يخرج



ليتحدث عبر صفحات وهمية ويسيء لنا، والغاية هي التشويش على العمل، لذلك لم يعد أحد يرغب في القدوم إلى نادي الفتوة. موضحاً أن نادي الفتوة يملك (٢٢٠ ألف دولار) وهي موجودة في حساب الاتحاد الآسيوي، وتم صرف (١٧٠ ألفاً) منها للتعاقد مع شركة جاكو التي ستقدم للنادي تجهيزات كاملة، ولكل الفئات، والأمر يتعدى ذلك لإمكانية إنشاء متجر خاص بالنادي، مؤكداً على أنه عندما تسلم النادي، كان يعاني من عجز مالي مقداره (٣٥,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية، وأي شخص يرغب في تسلم المهمة سيقدم له الدعم ولكن من بعيد.

وختم حديثه بالقول: أتمنى أن يتكاتف الجميع من أجل نادي الفتوة وجماهيره، وسأبقى داعماً للأزوري رغم كل الظروف.



«فواصل تراثية» على طريقة «خطى» للمسرح الراقص



رنا بدري سلوم

يعتبر عرض "فاصلة" على مسرح الحمراء، نقطة علام مهمة في صفحة فرقة "خطى" للمسرح الراقص التي اعتادت نشر الموروث الشعبي الفلكلوري أينما حلت، "الفواصل التراثية" التي يقدمونها اليوم وغداً برعاية وزيرة الثقافة، مديرية المسارح والموسيقا احتفاءً بأيام الثقافة السورية، ستترك الكثير في الوجدان وخاصة بعد جولة عالمية قامت بها الفرقة لنشر التراث السوري بأداء متقن ومبهركل من يشاهده.

فرقة "خطى" المؤلفة من خمسة وعشرين شاباً وشابة في ريعان العطاء يحصلون على العديد من الجوائز الدولية في مهرجانات داخلية وخارجية بوقت قصير بخطوات ثابتة وواقعة وهي من هنا اتخذت اسمها.

وعن عرضهم الذي يقدمونه في أيام الثقافة السورية بين الكيروغرافيا ومدير فرقة "خطى" محمد حلبى في تصريحه

لصحيفة الثورة أن العرض المسرحي الراقص المقدم من التراث السوري اللامادي، يبتدئ بلوحة عن انتصارات الجيش العربي السوري في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، ورصدت اللوحات الراقصة حالة الاحتفالات الممتدة على الجغرافية السورية، حيث تظهر أهم المعالم التاريخية والحضارية، لينتهي العرض بالبانوناما السورية التي تجمع التراث السوري في كل المحافظات.

تهتم فرقة "خطى" بالفلكلور السوري والموروث الشعبي في المحافظات، بحسب الحلبي، بالرقص التعبيري والمعاصرون الكيروغرافيا "التراث القديم اللامادي" المتمثل بالموروث الشعبي لدى كل منطقة، وعن سؤال "هل المسرح الراقص خبير؟" أجاب الحلبي أنه خبير طالما أن هناك من يسعى لاستمرارية المسرح، متمنياً أن ينتشر هذا الفن أكثر، ويحمل رسائل فنية تمثل التراث والثقافة والإنسانية والمحبة جمعاء.

جيني إسبر والتنوع الدرامي

تحقق الفنانة جيني إسبر حضوراً لافتاً عبر عدد من الأعمال الدرامية، وأدت دوراً مركباً في مسلسل "قلب أسود" إخراج دافيد أوريان، كتابة جيهان علي جان وسيناريو وحوار اسطفان خطر، ولعبت فيه شخصية الزوجة التي تحاول الهرب من علاقة البرود بينها وبين زوجها باتجاه لجوئها إلى "السوشيال ميديا"، ويتحول الحب من طرف واحد إلى انتقام.

وتشارك إسبر في مسلسل "ليالي روكسي" إخراج محمد عبد العزيز، تأليف ورشة كتابة تضم كل من "محمد عبد العزيز، شادي كيوان، معن سقباني، بشرى عباس، وإنتاج شركة أفاميا، وتدور أحداثه فترة عشرينيات القرن الماضي في حارات الشام، وفيه صالة عرض سينمائي اسمها "روكسي"، ونتابع خلال الأحداث مدى تأثير هذه الصالة على محيطها وعلى من يريدون إنجاز أول فيلم سوري.

كما تسجل حضورها في مسلسل "السبع" إخراج فادي سليم، فكرة بشار مارديني، كتابة سيف حامد، إنتاج شركة غولد لاين. والذي تدور أحداثه عبر قصة لا يعرف فيها الجبروت حداً، ولا الانتقام يصل إلى نهاية، ولا حتى الحب يمنع كرهاً، ضمن أحداث مليئة بالمنعطفات حين الأخ يصارع أخيه، والحببة تقاوم حبيبها.

